

رجال من مدرسة اهل البيت عليهم السلام السيد فخار بن معد الموسوي (قدس سره)
(القرن السادس - 630 هـ)



رجال من مدرسة اهل البيت عليهم السلام

السيد فخار بن معد الموسوي (قدس سره) (القرن السادس - 630 هـ)

اسمه ونسبه:

السيد فخار بن معد بن فخار الموسوي، وينتهي نسبه إلى السيد إبراهيم المٌجاب بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام).

ولادته:

لم تحدّد لنا المصادر تاريخ ولادته، إلاّ أنّّه ولد في القرن السادس الهجري، بمدينة الحلة في العراق.

نشأته:

نشأ السيّد الموسوي في عائلة أنجبت الكثير من الأجلّاء، حيث كان والده من الوجوه المعروفة في الحلة، وكان أخوه أحمد من العلماء والأدباء، وهكذا كان أخوه محمّد من أبرز فقهاء الإمامية.

دراسته:

تتلمذ في بادئ الأمر عند والده السيّد معد الموسوي، ثمّ تتلمذ عند الشيخ ابن إدريس الحلّي، وبدأ يخطو على خطاه، ويسير بهديه، وقد دفع بفضل جهوده مدرسة أستاذه ابن إدريس إلى قمّة المجد، ولم يكتف بما أخذه عن أساتذته، بل سافر إلى كربلاء المقدّسة والنجف الأشرف والكوفة وبغداد لينهل من علمائها المعروفين.

أساتذته: نذكر منهم ما يلي:

1- والده، السيّد معد بن فخار الموسوي.

2- الشيخ محمّد بن أحمد بن إدريس الحلّي.

3- حسن بن معية العلوي.

4- الشيخ يحيى الأسدي الحلّي، المعروف بابن البطريق.

5- ابن سكون الحلّي.

6- السيّد قريش بن مهنا.

7- الشيخ محمّد بن علي بن شهر آشوب المازندراني.

تلامذته: نذكر منهم ما يلي:

1- ابنه، السيّد عبد الحميد بن فخار الموسوي.

2- الشيخ جعفر بن محمّد الحلّبي، المعروف بالمحقّق الحلّبي.

3- الشيخ يحيى بن أحمد الحلّبي.

4- السيّد علي بن طاووس.

5- السيّد أحمد بن طاووس.

مؤلفاته: نذكر منها ما يلي:

1- الحجّة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب.

2- الروضة في الفضائل والمعجزات.

3- المقياس في فضائل بني العباس.

من أقوال العلماء فيها1- قال الشهيد الثاني في إجازته لوالد الشيخ البهائي: «ومصنّفات ومرويّات السيّد السعيد العلّامة المرتضى إمام الأُدباء والنسّاب والفقهاء شمس الدين أبي علي فخار».2- قال الشيخ الحر العاملي في أمل الآمل: «كان عالماً فاضلاً أديباً محدّثاً، له كتب»3- قال العلّامة المجلسي في البحار: «السيّد الفاضل السعيد شمس الدين... وهو من أعظم محدّثينا»4- قال الميرزا أفندي في الرياض: «السيّد النسّابة العلّامة الفاضل السعيد، شيخ الشرف... العالم العلّامة المعروف، من فقهاء الأصحاب... وكان فاضلاً فقيهاً شاعراً»5- قال الميرزا النوري في الخاتمة: «السيّد السند النسّابة العلّامة، شيخ الشرف... وهو من أكابر مشايخنا العظام، وأعظم فقهاءنا الكرام، الموصوف في التراجم والإجازات بكلّ جميل»6- قال السيّد الصدر في التكملة: «وهو أحد كبراء الشيوخ في الرواية»7- قال السيّد الأمين في الأعيان: «كان من عظماء وقته في الدين والدنيا، ولم يخل منه سند من أسانيد علمائنا». من أولاده السيّد جلال الدين عبد الحميد، قال عنه الشيخ الحر العاملي في أمل الآمل: «كان فاضلاً محدّثاً راوية». من أحفاده السيّد علي بن عبد الحميد، قال عنه الشيخ الحر العاملي في أمل الآمل: «فاضل فقيه». من مؤلفاته الحجة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب(ع)، الروضة في الفضائل والمعجز

وفاته:

توفي السيّد فخار الموسوي (قدس سره) في السابع عشر من شهر رمضان 630 هـ، ودفن بجوار مرفد الإمام الحسين (عليه السلام) في مدينة كربلاء المقدّسة.